

ثالثًا: الآلات الموسيقية

لا يمكن انكار فضل آلات الموسيقى العربية وطرق العزف عليها على الآلات الموسيقية الأوروبية الحديثة، ويمكن القول أن عماد الآلات الموسيقية الأوركسترالية وهي الوترية التي تشمل آلات الكمان والفيولا والفيولنسيل والكوترباص، يعود الفضل في وجودها الى آلة ذات قوس الشعر الذي يلامس الوتر فتصدر عنه أعذب الأصوات، حيث أنه من الثابت تاريخيًا أن وحتى عصر النهضة لم يرد لديهم آلة قوسية، وكذلك فان آلة العود بأشكالها المختلفة تربعت على عرش الموسيقى الأوروبية طوال عصر حتى نهاها جانبًا ابتكار آلة الهاربسيكورد التي تطورت الى آلة في أواسط القرن السادس عشر الميلادي، وتم تحويل آلة العود الى شكل جديد من الآلات الأوروبية. والساز.

ولأن الآلات الموسيقية لا تنتقل إلا ومعها موسيقاها. فإن أوروبا بقيت تحت مظلة الموسيقى العربية وآلاتها، واسسها النظرية قرون طويلة حتى بعد عصر الإصلاح.